

رضي الله عنها قالت اني لا قرأ حزبي وانا مغمضة على السرير
فصل وينبغي ان يكون الموضع الذي يذكر فيه خاليا
 نظيفا فانه اعظم في احترام الذكر والمذكور ولما مدح الذكر
 في المساجد والمواضع الشريفة وجاء عن الامام الجليل ابي
 مسيرة رضي الله عنه قال لا يذكر الله تعالى الا في مكان طيب
 وينبغي ايضا ان يكون فيه نظيفا فان كان فيه تغير ازاله
 بالسواك فان كان فيه نجاسة ازالها بالفضل بالماء فلو ذكر
 ولم يمسها فهو مكروه ولا يجزم ولو قرأ القرآن وفرد مجلس
 كونه وفي تحريم وجهان لا صحاحنا الصخر ما لا يجزم **فصل**
 اعلم ان الذكر محبوب في جميع الاحوال الا في احوال باستثنائها
 فذكر منها طرنا اشارة اليها سواء مما سيأتي في ابوابه
 ان شاء الله تعالى من ذلك انه يكره الذكر حاله الجلو على قضا
 الحاجة وفي حالة الجماع وفي حالة الخطبة لمن يسمع صوت الخطيب
 وفي القيام في الصلاة بل يتعقل بالقرأة وفي حالة النساء
 ولا يكره في الطريق ولا في الحمام والله اعلم **فصل**
 المواد من الذكر حضور القلب فيبني ان يكون مقصود بالذكر
 فيحرص على تحصيله ويتدبر ما يذكره ويتعقل معناه فان
 التذكر في الذكر مطلوب كما هو مطلوب في القرأة لا اشتراكهما
 في المعنى المقصود ولما كان المذهب الصحيح الحين استجاب

مد الذكر

مد الذكر قوله لا اله الا الله لما فيه من التدبير واحوال
 السلف وايمه الخلف في هذا مشهورة والله اعلم **فصل**
 وينبغي لمن كان له وظيفة من الذكر في وقت من ليلا ونهار
 او عقب صلاة او حاله من احوال فغائه ان يتذكر كما ويأتي
 بها اذا تمكن منها ولا يسهلها فانه اذا اعتاد الملازمة
 عليها لم يعرضها للتفويت واذا تساهل في قضاها سهل عليه
 تضييعها في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمر
 ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 من قام عن حزبه او شي منه فقرأ ما بين صلاة الفجر
 وصلاة الظهر كتب له كما لو قرأه من الليل **فصل**
 في احوال تعرض للذكر يجب له قطع الذكر بسببها
 بعود اليه بعد زوالها منها اذا سمع عليه واللام بشهر
 عاد اليه الذكر وكذا اذا عطس عنده عاطس شتمه ثم عاد اليه الذكر
 وكذا اذا سمع الخطيب وكذا اذا سمع الموزن اجابه في كلمات
 الاذان والاقامة ثم عاد اليه الذكر وكذا اذا اراد منكرا ازاله
 او معروفنا ارشدا ليه او مستوشدا اجابه ثم عاد اليه الذكر
 وكذا اذا غلبه الناس او نحوه وما اشبه هذا كله **فصل**
 اعلم ان الاذكار والمشروعات في الصلاة وغيرها واجبة كانت او محبة
 لا يجب ثبوتها ولا يغفل عنها فيلغظ به بحيث يسمع نفسه